اسرع من الاولي فان طال السكون الواقع في الوسط
سمي منقطعا وانما سموه بالغزالي لان الغزال يقطع عن
الارض ويسكن في الجو وينزل مسرعا ويدل هذا علي
ضعف القلب واختلال حركاته والغشي واستيلا الخلط
الحار وثانيها ذو الفترة وهو الساكن حيث تطلب الحركة
ويدل كالاول وعلي استفراغ خلط بارد الي نواحي
القلب وثالثها الواقع في الوسط وهو عكسه
ورابعها المطرقي وهو نبضة كنبضات والعكس سمي بذلك
لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة واطلقوا التقرعه
كالسابقة **والحق** ما نبه عليه الفاضل الملطي من هذا
النوع لا يتركب عن سوي المقدار والحركة ويدل علي قوة
القوة ومزاج القلب وفرط اليبس ويكون عن خفقان
وفي الحمل يدل علي الاسقاط فهذه الاجناس الخاصة
اما الكاينة في النبضات الكثيرة فهي ايضا انواع المشهور
منها ذنب الفار وهو نبض يدق تدريجا الي حد ثم
يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويتدرج رجوعا
كالاول وعلي الحالين اما ان يستوي الدور وهو الكامل

او

او ينقطع دونه وهو الناقص ويقال الراجع والعايد
ولعكسه المتصل وهذا النوع ينقسم فيما حرروه الي ستين
القابل قال الامام الرازي في حواشي القانون لا ينحصر
وانما المشهور منه ما استوفي الادوار وهو المقتضي والعايد
والراجع والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات
وقد يكون ذلك بالنسبة الي المقدار فيعظم او يطول
او يعرض او يشرف او ينعكس او يعتدل بين ذلك وكلها
اما في نبضة او اكثر وكل اما باستوا او اختلاف وكل اما
مع نظم او بلا نظم فهذه مايتان وستة عشر فاذا ضربتها
في اقسام الحركة بلغت ستماية وثمانية واربعين وهكذا
المجموع في باقي الاجناس وبه يتضح ما قلناه مثال
المنتظم ان تضرب النبضات علي نمط دورا ثم اخر مثله
والمختلف بالعكس وقد ينتظم بنبضتين عظيمتين ثم
صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود الي الاول ويقال
لهذا منتظم الادوار مختلف العدد وكل ما كثر الاختلاف
دل اختلاف احوال البدن والقوي وعجز الطبيعة
عن التصرف **البحث السادس في تعريف الاسباب**

Copyright © King Saud University